عندكم يوم التواصل دعوة ، يا معشر الخلطاء والندماء ،
اشوى قلوب الحاسدين بها والسنة الوشاة واعين الرقباء ،
وانشدني لنفسه اجازة القاضي زين الدين عمر بن الوردي
لي شهوتان احب جمعهما ، لو كانت الشهوات مضمونه ،
اعناق عذالي مدققة ، ومفاصل الرقباء مدفونه ،

قوله **هم الهمازون المشاؤن بنميم والواشون الذين لايلبثون ان يصدعوا العصا** هذا تفسير لما تقدم يعني ان هولاء ذكرهم الله في القران العظيم في قوله تعالى هماز مشاء بنميم الهماز العتاب الذي ياكل لحوم الناس بالطعن عليهم والغيبة وقال الحسن يلوي شدقيه في اقفية الناس والنميم والنميمة واحد وهو نقل الكلام السيئ والمعنى انه قتات يسعى بين الناس بالنميمة ليفسد ما بينهم والمراد بقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين الايات الوليد بن المغيرة والاسود بن عبد يغوث والاخنس بن شريف وقد جا في السنة النبوية احاديث كثيرة في ذم النميمة منها ما هو متفق عليه وهو ما رواه حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله وهذا لفظ احد روايات البخاري ومعنى في كبير هنا اي صغير في زعمهما والا فهو كبير في نفسه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبيكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس رواه مسلم والعضه بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة بعدها هاء على وزن الوجه وروي العضه بكسر العين وفتح الضاد على وزن العده وهي الكذب والبهتان

اسحق

لا يستنثر

وقد جا عنه صلى الله عليه وسلم لعن الله المثلث فقيل يا رسول الله وما المثلث قال الذي يسعى بصاحبه الى سلطانه فيهلك نفسه وصاحبه وسلطانه وقال ابن زيدون رحمه الله والواشون الذين لا يلبثون ان يصدعوا العصا الاصل فيه قول كثير عزة

لعمر ابي الواشين لا عز غيرهم ، لقد كلفوني خطة لا اريدها ،
ولا يلبث الواشون ان يصدعوا العصا ، اذا هي لم يصلب على البري عودها ،

العصا

كان الخلنجي القاضي عبد الله بن محمد ابن اخت علوية المغني وكان تياها صلفا تقلد القضاء للامين وكان علوية عدوا له فجرت له قضية في بغداد فاستعفى من القضاء وسال ان يولى بعض الكور البعيدة فتولى قضاء دمشق او حمص فلما تولى المامون الخلافة غناه يوما علوية بشعر الخلنجي وهو

برئت من الاسلام ان كان ذا الذي ، اتاك به الواشون عني كما قالوا ،
ولكنهم لما راوك غريبة ، بهجري تواصوا بالنميمة واحتالوا ،
فقد صرت اذنا للوشاة سميعة ، ينالون من عرضي فلو شيت ما نالوا ،

فقال له المامون من يقول هذا الشعر قال قاضي دمشق فامر المامون باحضاره فاشخص وجلس المامون للشرب واحضر علوية ودعي بالقاضي فقال له انشدني قولك برئت من الاسلام الابيات فقال يا امير المومنين هذه ابيات قلتها منذ اربعين سنة وانا صبي والذي اكرمك بالخلافة وورثك ميراث النبوة ما قلت شعرا منذ اكثر من عشرين سنة الا في زهد او في كتاب صديق فقال له اجلس فجلس فناوله قدح نبيذ كان في يده فارعد وبكى واخذ القدح من يده وقال والله يا امير المومنين ما غيرت الماء بشيء قط مما يختلف في تحليله فقال لعلك تريد نبيذ التمر او الزبيب فقال لا والله يا امير المومنين لا اعرف

Copyright © King Saud University